



التاريخ: 2021/6/21 م
الموافق: الاثنين، 11 ذو القعدة 1442 هـ

الأخ الفاضل / د. رشدي وادي حفظه الله
وكيل وزارة الاقتصاد الوطني

تحية طيبة وبعد،،،

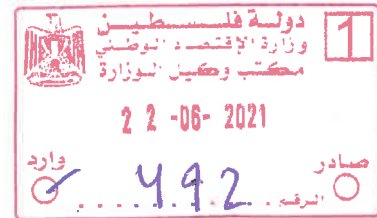
الموضوع / تقرير حول حركة السلع الأساسية ومواد الأعمار عبر المعابر التجارية
ومدة الكفاية

تمهيد

منذ اللحظات الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة اتخذ الاحتلال الإسرائيلي قراراً بإغلاق المعابر التجارية وأهمها معبر كرم أبو سالم الذي يعتمد على عليه الفلسطينيون بما نسبته 74.6% في إدخال احتياجاتهم الأساسية وغيرها. ويصنف القرار تحت بند العقاب الجماعي للضغط على سكان قطاع غزة وبالإضافة للتحقيق مكاسب سياسية وربما عسكرية وأمنية في آن واحد، وكان تأثيره واضحاً على المواد التي تدخل في إعادة الأعمار وأهمها الاسمنت والحديد والاشخاب ومواد الدهان والالومنيوم.

- حركة السلع الأساسية عبر المعابر التجارية

يظهر الجدول التالي إجمالي الواردات (بالشاحنة/ الطن) عبر المعابر المختلفة ومدة الكفاية من مخزن تلك السلع في قطاع غزة.



[illegible]

* تم تقدير مدة الكفاية باليوم حسب الاستيراد خلال فترة الدراسة وأن ما تم استهلاكه في تلك الفترة يعتمد على المخزون السلعي الموجود لدى التجار

من خلال الجدول السابق الذي يوضح حركة الواردات للسلع الأساسية ومدة الكفاية:
فيما يتعلق بمعبر كرم أبو سالم تشير النتائج إلى انخفاض الكميات المدخلة من المعكرونة فقط بعد فترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في حين ازدادت الكميات المدخلة من السلع الأخرى (الطحين، القمح، السكر، زيت الطعام، البقوليات، الأرز) في الفترة نفسها.
بشكل عام ارتفعت مجموع السلع الأساسية المدخلة بعد الحرب إلى 304 شاحنة مقارنة ب 99.5 شاحنة قبل الحرب بما نسبته 205.5%.
أما عن معبر رفح فقد زادت كمية الطحين المدخلة بعد الحرب إلى ثلاثة أضعاف الكمية المدخلة قبل الحرب، وقد ارتفعت الكميات المدخلة من زيت الطعام من شاحنة واحدة إلى عشر شاحنات، في حين انخفضت كميات السكر المدخلة انخفاضاً طفيفاً من 22 شاحنة إلى 21 شاحنة بعد الحرب، في حين لم تدخل أي من السلع الأساسية مثل (القمح، الأرز، المعكرونة) خلال الفترتين بشكل عام ارتفعت مجموع السلع الأساسية المدخلة بعد الحرب إلى 107 شاحنة مقارنة ب 48 شاحنة قبل الحرب بما نسبته 122.9%.
أما عن المساعدات الغذائية المقدمة لقطاع غزة فقد ارتفعت كمية جميع السلع الأساسية المدخلة بعد الحرب، ليرتفع مجمل عدد الشاحنات المدخلة بعد الحرب إلى 385 شاحنة مقارنة ب 80 شاحنة قبل الحرب.
أما عن مدة الكفاية والتي توضح المخزون الاستراتيجي للسلع الأساسية فقد تبين من خلال الجدول السابق أن سلعة السكر قد حافظت على أعلى مدة كفاية بواقع 102 يوم، يليه زيت الطعام 95 يوم والطحين 78 يوم مع العلم أن المخزون من سلعة الطحين والقمح يرتبط بشكل رئيسي في المساعدات المقدمة من الأونروا والتي تحتل المركز الأول والرئيسي في المخزون الاستراتيجي للطحين والقمح.
وبالتالي نخلص بنتيجة إلى استقرار المخزون الاستراتيجي للسلع الأساسية مع أهمية التوصية بضرورة زيادة المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية من الجانب المصري عبر تشجيع التجار لمزيد من الاستيراد تحسباً للحالة الطارئة.

- حركة واردات المعبر من مدخلات إعادة الاعمار:

يظهر الجدول التالي عدد الشاحنات المدخلة من المعابر التجارية في الفترة التي سبقت العدوان والفترة بعد العدوان الاسرائيلي

عدد الشاحنات المدخلة عبر المعابر

الصفة	معبر كرم أبو سالم		معبر رفح التجاري		6/1 حتى 6/19		الإجمالي
	قبل العدوان	بعد العدوان	قبل العدوان	بعد العدوان	معبر كرم أبو سالم	معبر رفح التجاري	
الاسمنت وأسمنت سيلو	110	0	38	214	0	510	872
الحديد	71	0	0	0	0	0	71
الحصمة/ حصمة جرانيت	864	0	131	21	0	397	413
ألومنيوم وأغراضها	9	0	0	0	0	0	9
دهانات وجبس ولوازمها	8	0	12	5	0	11	36
أخشاب/ فورمايكا	24.5	0	0	0	0	0	24.5
جحر قدسي وجرانيت وكراميك	86	0	4	27	0	77	194
أسلاك حديد	2	0	0	0	0	0	2
	1174.5	0	185	267	0	995	2621.5

تشير النتائج إلى إغلاق تام أمام المواد اللازمة لإعادة الأعمار المدخلة من معبر كرم أبو سالم وأهمها الأسمنت والحديد والأخشاب والألومنيوم وزيادة ملحوظة في عدد الشاحنات المدخلة من الجانب المصري عبر معبر رفح التجاري ولكن تبقى عملية توفير مستلزمات إعادة الاعمار غير كاملة لأن معبر رفح لم يتم عن طريقه إدخال الحديد والأخشاب والألومنيوم في الأشهر الطبيعية التي سبقت العدوان.

النتائج:

1. مدة الكفاية وفق النتائج تعتبر مقبولة في ظل الوضع الاقتصادي الراهن وعليه عدم وجود عجز في السلع الأساسية.
2. تفاقم العجز في السلع غير الغذائية مثل مواد البناء، والمواد الخام للسلع الأخرى المرتبطة بالعملية الإنتاجية.
3. أهمية معبر رفح التجاري "بوابة صلاح الدين" في توفير السلع الأساسية ومواد البناء بعد التوافق على توسيعه وزيادة المدخلات الأخرى.
4. الدور الإيجابي للقطاع الخاص في إحداث التوازن السلعي بأشكاله المختلفة.
5. زيادة المساعدات الغذائية والدوائية بعد العدوان

التوصيات:

1. تشجيع التجار على زيادة المخزون السلعي الاستراتيجي من السلع الأساسية من المعبرين.
2. تشجيع التجار على زيادة استيراد المواد اللازمة للأعمار والبناء عن طريق معبر رفح التجاري.
3. ضرورة إبرام اتفاقيات مع الجانب المصري لإدخال السلع التي يضع عليها الجانب الإسرائيلي عراقيل.
4. العمل على تخفيض رسوم التأمين من قبل الجانب المصري على السلع بأشكالها المختلفة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أ. أسامة نوفل

مدير عام الإدارة العامة للدراسات والتخطيط

نسخة لـ:

- الملف